لقيتُ على ضفافِ النهرِ جحشاً الكاتب : عزيز بن كريم التاريخ : 26 ديسمبر 2011 م المشاهدات : 5240



لقيت على ضفاف النهر (جحشاً) *** يئنُ وقد أصيب بطلق نار فقلت على ضفاف النهر (جحشاً) *** فمالي للقتال وللشجار فقلت عاصباً كالمستثار فقلت إذاً (رفيق) ذو نضال *** فحملق غاضباً كالمستثار فشبيح إذاً ..! فازداد حزناً *** أتشتمني وترميني بعار عفلت فقلت صدقت! في (التشبيح) قوم *** حمير بل وأغبى من حمار لقد حيرتني —يا جحش عذراً *** وزاد تعجبي وكذا انبهاري لعلك قد أكلت طعام سبع *** ولم تقنع بعشب أو ثمار فغص بحزنه وله نهيق *** وصاح مولولاً والدمع جاري أكلنا (حزمة الإصلاح) جهلاً *** وقد كُسيت برطل من غبار ظنناها حشيشاً أو شعيراً *** فطار صواب سراق الديار وصبوا فوقنا الطلقات صباً *** فصرنا بين مكسو وعاري كأعوان النظام وقد تَولَوْا *** من الجولانِ في يوم الفرار